

الحريه

بيروت ١٨/١١/١٩٧٤ - العدد ٦٩٦ - السنة ١٦ - المجلد ٢٥ - دبل

فانما اقامتكم في البيت

1949

2015

4/2/52

فِي الْعِيدِ السَّابِعِ وَالْخَمْسِينَ

١٦٥٠

1000

واخر مجاء به منظرو البرجوازية وعملواهم في كل مكان ما يستلزم نظرية التقارب او التلاقي . والى جعل من الاتحاد السوفياتي نظرية ومثالاً للابهرالية الامبريكية على جميع المسنويات ونعمند « نظريته التلاقي » هذه على التلاط الانيه :

- ١ - العالم ينقسم الى دول غنية ودول فقيرة ، وليس الى عالمين
- ٢ - العالم انساني وبذلك يفت الاتحاد السوفياتي الى جانب امريكا
- ٣ - المحدد في التعبير الاجتماعي هو التفكير والسياسة الإيديولوجية
- ٤ - وبالتالي نستدل انهية التنزيمات لرحل محلها بتقديس للمم والتفكير
- ٥ - اتحاد العامل في العالم الراسمالي بالنظام الراسمالي اي انه
- ٦ - يخلو عن ثورينه

ان هذه « النظريات » تهدف الى تبرير ومبرر الاستقلال السياسي والاميريتي بشكل خاص وبحال عزل الطبقة الحاكمة والقوى الديمقراطية عن استقلالها في المسمى الاتصاري . وبمايجبه الاتحاد السوفياتي لحاول الرجعية تنشيط عملها المخرب وتبرير عملياتها للغرب . ان الجواب على الاتحاد السوفياتي يهدف الى تشويه مسوده نوره الخبير الاشتراكي للندليل على فشل التجربه الاشتراكية وضروره الحفاظ على النظامه الساملي !

ان الفكر البرجوازي المازوم والفكر القومي المختلف يبحث باستمرار عن اشكال جديدة لحاربة الشيوعية . بعد ان اصبح عاجزا وخجلا عن الدفاع عن افكاره ، لذلك فهو لا يألو جهدا في البحث عن صيغ جديدة لحاربة الفكر العلمي والتنظيمات الشيوعية التي ترفع رايته . وقد أولت الحكومة السوفياتية منذ قيامها اهتماما بحركة التحرر في الشرق ، واعلنت بطلان المعاهدات السرية التي قامت بين القيصري والقوى الاستعمارية الاخرى ، من اجل نهب الشرق وتحويله الى مزرعة امبريالية ، وضمن هذا الاطار كانت رساله لينين الى قاده حركة التحرر الوطني العربي .

ان نشر الحكومة السورية ونفسها للمخططات الكولونيالية
القناع عن وجه هذه القوى ، وادى الى نشيط حركة النضال في الوطن
العربي . فتمثلت في نشرين الثاني ١٩١٨ انتفاضات جواميرية تحت
في عام ١٩١٩ الى ثورة جواميرية ، وكانت كلمة « سوميات » معروفة
انذاك بين صفوف الفلسطينيين ، كما ثابت في العراق انتفاضة وطنية في
عام ١٩٢٠ ، وحدثت انتفاضات اخرى في مناطق مختلفة في سوريا
(١٩٢٢) في البحرين ١٩١٨ - ١٩٢٠ وفي عدن ١٩٢٠ وفي فلسطين ١٩١٠
والسودان ١٩١٨ - ١٩٢١ وامتد نضال الشعب العربي الى شمال
افريقيا ، حيث عرف صقلية مجيدة في جمهورية الريف التي هزمت
الجيش الاسباني عام ١٩٢١ ، وبقيت قائمة حتى ١٩٢٦ على الرغم من
تضامن الجهاديين . استخدمت الف نسيب والاسلام

وهكذا فإن تأثيرات ثورة أكتوبر أخذت شكلا مشخصا في الوطن العربي تجلى في الانتفاضات والحركات الوطنية، ثم تصاعدت تأثيرها الإيدولوجية لياخذ شكلا سياسيا ويرسي أسس الحركة الشيوعية العربية. لا يمكن - رؤية النضوض القومي في الخمسينيات بدون المساعدة والتعمدة الاكسال التي قدمها الاتحاد السوفياتي - خاصة خلال الحقبة الامبريالية عام ١٩٥٦م - وحيث ادى الدمج المادي والمعنوي الذي تمتد اليه الحركات العمالية الى افضال تلك الحقبة

وخلال الزعم من المسار المبرج الذي سلكته العلاقة بين قوى الديمقراطية والديمقراطية الأمريكية على الحقن الأمريكية وأصلحت ومجسدت والمبادئ التي تفرز في بلادنا، واستطاعت أن تساهم في تطوير الاقتصاد في البلدان العربية.

وقد كانت العلاقة السوفياتي وكل طوائف المنظمة الاقتصادية والسياسية السوفياتية، ووفق الإجماع السوفياتي، يتم في كل وقت من الأوقات السوفياتية.

والجانب السوفياتي من عام ١٩٧٠ - ١٩٨٠ في حين أن الجانب الغربي من العلاقات السوفياتية.

[illegible]

... ..



فشنت ثورة أكتوبر عهدا جديدا في تاريخ البشرية ، فهي اول دولة اشتراكية في العالم ، استطاع العمال والفلاحون فيها ، لأول مرة في التاريخ ، ان يصلوا الى السلطة لينهوا المجتمع الاستغلالي ويروا واعد الحزم الاشتراكي .

وفي هذه الثورة تم لأول مرة التلاحم بين النظرية والممارسة الثورية استطاعت الطبقة العاملة بتحالفها مع الفلاحين والمنضوية تحت لواء حزب لينين ان تبني سلطة السوفيات .

أن الإنار الهائلة ثورة أكتوبر لم تقتصر على الاتحاد السوفياتي وحده ،
 أن أنها ألهمت النضال العالمي في العالم اجمع ، باعطائها نموذجاً حياً
 تطبيقياً للخلاق للاركية البنية . وقد فتح انتصار ثورة أكتوبر امامنا
 مستقبلية لحركة التحرر الوطني فهي منذ اليوم اول علنت تأييدها للشعوب
 المناضلة من اجل تقرير مصيرها ، واستقلالها ، وادى انتصارها
 صوبها الى خلق الظروف الواجبة لاقامة وحماية النظمه الاشتراكية
 تطويرة الى العصور في العالم .

أن انهيار الامبراطوريات الاستعمارية وظهور هراية ٨٠ دولة مستقلة
 آسيا وإفريقيا ، قد سببا تغيرات هاية في بنية العالم السياسية وقد
 كانت هذه الدول الدعم من جانب الاتحاد السوفياتي منذ أن قامت ثورة
 أكتوبر انهيار النظام الاستعماري . ويعود الازمة الأولى من هذا التعاون
 من أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينات عندما سيطرت الدولتين
 السوفييتية الثانية البلدان الجاور : تركيا وإيران وأفغانستان - خبرتها
 القتالية ، وقامت لها بقيادة ثانية رغم مؤازرها الشيوعية خلال في ذلك
 العهد القديم بها كسيلة من الوحدات الصمائية . وكان لهذا قد انصار
 أهمية التعاون بين الدولتين الصماتيتين حركة التحرر في الشرق منذ
 بعد في حالة الصين الشعبية الخاضعة للثورة الروسية ، « محذرا
 السوفييت من الازمة الثانية » ، أن « التعاون مع فرنسا البلدان
 من أجل تحقيق أهدافها في الشرق الأوسط ، لا يمكن أن يكونا مختلف
 في المبدأ ، بل في المظهر » .

[illegible]

A high-contrast, black and white photograph of a textured surface, likely a book cover or endpaper. The texture is dense and grainy, with a vertical crease or fold visible on the left side. The lighting is dramatic, with deep shadows and bright highlights, creating a sense of depth and texture.

هــى امل الامل

فلسطين تدخل التاريخ من جديد

مرشح القوى التقدمية في المعركة حتى النهاية

- فلسطين في الأمم المتحدة عنوان بارز لمجرى حركة الصراع التاريخي في بلادنا والعالم
- بدأت الثورة رحلة العَد التاريخي المُساعد وبدأت الغزوة الصهيونية رحلة العَد العكسي
- البندقية المسلحة بالسياسة الثورية العلمية ضمانة انجاس المهفات الوطنية المرحلية

بقلم : نايف حواتمة
الأمين العام لجبهة المركز لحرية فلسطين

ان الامم المتحدة عام ٧٤ ليست هي بالاكسد هينة الامم عام ٢٧ كما حلول لاصحاب المقارنة الحابدة الذين لا يعلمون بموانيسن الصراع التاريخية الجارية في هذا العالم ، ومن هنا بالضبط اهمية غزو قضية فلسطين العادل للامم المتحدة ، فعام ١٧ كانت هيئة الامم مسئلة من (٥٥) دولة والهيمنة فيها للدول الامبريالية ، بينما كان ميزان القوى في غير صالح البلدان الاسرائيكية التي خرجت من الحرب العالمية الثانية منتخبة الجراح وفي غير صالح الدول الناهية المسئلة ، وهكذا تم امرار قرار التقسيم بوجها للمرحلة التي وصل لها الصراع مع الغزو الصهيوني الاستعماري للوطن الفلسطيني ، ولان ميزان القوى كان في صالح الصهيونية والامبريالية وكانت الانظمة الرجعية الاقطاعية العربية يملع بظلالها البلاد العربية فقد يمكن هذا الدالوب غير المقدس من اكمال الوجه الاخر لقرار التقسيم بنسف الوجود الوطني الفلسطيني المسقل كذا والحقا القسم الاخر من الوطن الفلسطيني بالبلاد العربية الجاورة وفق خطة مرسومة سلفا وقبل قرار التقسيم .

ان عالم ١٩٧٤ هو عالم اخر الى حد كبير فميزان القوى داخل الامم المتحدة اصبح دخلا ، وبشكل بارز لصالح حركات التحرر الوطنى والبلدان الاسرائيكية وعدم الانحياز بينما باسب الامبريالية والكبات العنصرية (اسرائيل ، جنوب افريقيا ، رودسيا) محاصرة قريبا . ومن هذا الباب عبرت قضية فلسطين مسئلة عسسن غيرها الى الامم المتحدة كاكدا لحركة مسسزان القوى الاقليمية والعالمى ، وفي ذات الوقت بالضبط رفضت الجمعية العامة اوراى مندوب جنوب افريقيا ورفضت مشاركه باعمال الدورة الحالية للامم المتحدة .

الاراضي العربية لحماة الثورة من الصفقة للعودة بالتاريخ الى الوراء ويكرس نتائج نكبة ٤٨ من جديد بنسب الوجود الوطنى المسقل للارض والسلب الفلسطينى ... ان اعوام الصراع علمت القوى البورية والوطنية الشريفة في الثورة الكثير من الدروس لعبور حركة التاريخ الى الامم ، فقد غسلت ابهار الدماء الكثير من الامراض القترية والسياسية في صفوف البوره والسلب بدءا من امراض انعدام الرؤى والوفوع في فخ سيكات خداع الرجعية الاردنية والعربية المدمرة وانهاء بامرض طفوليه « سارية » ضارة . وبعد هذا بكتت القوى الطليعية هي الثورة من سلاح البندقية بالخط السياسي البوري العلبي في هذه المرحلة قبل وبعد حرب تشرين ٧٢ تحديدا فاخذت الثورة زمام المبادرة شعب فلسطين قواين الصراع بعد فشل قانون انتظار دور الوصاية العربية عليه او التبايسة العربية عن دوره الوطنى المسقل في خفر درب التحرير واستعادة الشخصية الفلسطينية المسئلة ، مفاتيح الاستقلال الوطنى والدولة الوطنية والحل الديمقراطي الجذري الشامل على المدى المتوسط بدولة فلسطينية ديمقراطية واحدة تفرش راياتها على كل الوطن الفلسطينى من النهر الى البحر .

بعد ربع قرن من شطب «قضية فلسطين» من جدول اعمال الامم المتحدة ، عادت الثورة الفلسطينية فخرت الطريق الى الامم المتحدة من الباب الواسع ، وفرضت من جديد على العالم وهبة الامم دخول فلسطين الى التاريخ بعد ان طواها النسيان بفعل غياب الحركة البورية والوطنية الفلسطينية المسئلة .

منذ عام ١٩٥٠ سم شطب بند « قضية فلسطين » من جدول اعمال دورات الامم المتحدة لجل محله بند « اللاجئين وقراري وكالة القوت الدولية » وبند حزيران (يونيو) ٦٧ انطوت قضية فلسطين بحب بند « قضية الشرق الاوسط » ، ولم يكن كل هذا بالصدفة بل كان بوجها للحالسة الواقعية الجارية ... بوجها ليعلمه بزوى فلسطين بحد بين الكيسان الصهيونى والالحاقات الرجعية العربية وما نتج عن هذا من تفتت واضمحلال الحركة الثورية الوطنية المسئلة للشعب الفلسطينى .

عام ٧٤ عادت فلسطين الى التاريخ الدولى من بابها العريض بعد ان عادت حركة الثورة الفلسطينية المسئلة الى التاريخ الفلسطينى والعربى ، لتعبر بحروف من دم وناره عن اسئنان شعب فلسطين قواين الصراع بعد فشل قانون انتظار دور الوصاية العربية عليه او التبايسة العربية عن دوره الوطنى المسقل في خفر درب التحرير واستعادة الشخصية الفلسطينية المسئلة ، مفاتيح الاستقلال الوطنى والدولة الوطنية والحل الديمقراطي الجذري الشامل على المدى المتوسط بدولة فلسطينية ديمقراطية واحدة تفرش راياتها على كل الوطن الفلسطينى من النهر الى البحر .

بصدد معركة الانتخابات الفرعية في البنية :
الجانب هيئة تحرير جريدة «النهار»
المحررة :
سرت جريدكم في عددها الصادر بنهار الجمعة ١١-١١-١٩٧٤ ، حرا حول الانحيازات الفرعية في البنية ، بود ان نوضح بصدده الحقائق التالية :
١ - ان الانحياز المسار له في الحبر والذى اعتمد في منزل الاسناد كمال جيلاط ، مساء الاربعاء ١٢ - ١١-١٩٧٤ ، بم ماء لطلب السيد عبد الطيف الزين ، الذى يسمى على الانحياز جيلاط ان يدعو ميلين عن الحزب السوسى ومنظمة العمل السوسى للدالول في مشروع انتخابات البنية . حضر الاجتماع السيد كمال جيلاط ، عبد الطيف الزين ، كرم مروه ، محسن ابراهيم ، على العبد . ولم يحضر اى ميل عن البنت العراض ، خلافا لما ورد في خير الجريدة .
٢ - اما بالنسبة لمشروع الاجتماع ، فلا حصه اطلاقا لما ورد في الخبر من ان المجمعين نداوا « مسلة جدوى استمرار مرسى السيد موسى شعب الذى ينهى الى البعب ... الخ » فهذه المسالة لم مطرح ولم يجر نقاشها اصلا . ادى السيد عبد الطيف الزين وجهة نظره في ضرورة ناييد المرشح الدكتور رسو شاهين . وباقابل شرح ممثل الحزب السوسى ومنظمة العمل السوسى موقعهم من جديد مؤكدا رفضهم القاطع لنأييد الدكتور شاهين ، وامرارهم على المضي بمعركتهم الانتخابية ضد الاقطاع السياسي بمشهورنا التقدمى الشعبى الذى يجسده مرشحهم الاسناد عادل صبايح ، ومعلمين في الوقت نفسه استعدادهم

الانتخابات ضد مرشح الاسناد كما عمت تلك المصادر في روايتها الخاطئة عن اجتماع عقد في منزل الاسناد كمال جيلاط الى طيس كل مسالة مرسى عادل الصبايح بمسورة الامر على نحو يبدو معه وكان كل ما بهم السوسى هو سحب المرشح موسى شعب لصالح الدكتور رسو صايس الذى يحظى بشيد عند الطيف الزين وبعض الاوساط السياسية التقليدية الاخرى ! لكن القوى السياسية والاعلامية التقليدية التي تحاول من خلال زرع البلبلة والشكوك حول ترشيح عادل الصبايح ، بدأت تصطدم - وسوف تصطدم اكثر فاكتر - بالحقيقة القاطعة وهي ان عادل الصبايح ماض في المعركة حتى النهاية ، وان الشيوعيين مصممون على ابراز الوجه التقدمى لهذه الانتخابات من خلال ترشيحه ، وانهم يرون في ذلك النجاح الحقيقى فسى مواجهة الاقطاع الاسعدي .

وعادل الصبايح هو ثانيا مرشح الحزب الوطنى والاجتماعية والديمقراطية لجبايح الجنوب وسائر الجبايح اللبنانية . وعادل الصبايح هو ثالثا مرشح الحركة الشعبية الحقيقى لانه مرشح القوى التي وقتت وقف دائما في طليعة المعارك السى خاضها وخوضها جبايح الجنوب ، من صدا الى اقاصى جبل عامل ، في سبيل الخير والديمقراطية والتحرر من عسف الاقطاع السياسي والاصود في وجه العدو الصهيونى .

ومن اجل ذلك كله ينج الجبايح نايدوا لعادل الصبايح ويرى في معركته الانتخابية امدادا واستورا لكتل معاركها الوطنية والمطلبية . واما هذا الناييد الشعبى المعظم لمرشح القوى التقدمية كان طبعيا ان نوالى محاولات مختلف القوى السياسية الاقطاعية والتقليدية لزرع البلبلة في صفوف الجبايح التي يقبل اليوم على معركة عادل الصبايح ، وللشكك ببدى جدي وجدى هذه المعركة . وقد اخلت هذه المحاولات شكل مروج اخبار مختلفة مسنوفة بشوشه موقف القوى السى رنحت عادل الصبايح من خلال اطلاق سلسلة مزاعم لا شفى على اى اساس . وبلغت حملة التشويه هذه ذروتها في الخبر الذى نشرته صحيفة « النهار » بتاريخ ١٥-١١-١٩٧٤ حول انتخابات البنية والذي يبدو ان بعض المصادر قد نسبه على الجريدة .

قد زعمت المصادر المذكورة ان الشيوعيين يمتسرون نزول مرشح تقدمى في الحركة بمثابة خدمة لمرشح الاقطاع الاسعدي وانهم يدعون السى نايد المرشح التقليدى الذي يقوض

شهدت منطقة البنية خلال الاسبوع الفائت نشاطا انتخابيا واسعا بدأت تكتسب معه مختلف المواقف والاستقطابات المزد من الوضوح والتحديد .

نقد واصل المرشح التقدمى عادل الصبايح جولته على احياء البنية وقرى دائرتها شارحا الجايد والاهداف التي ينطلق منها في ترشيحه ، مؤكدا انه يخوض معركته ابتداءا لتفصالات القوى التقدمية التي رنحت والتي تجد بمواقفها مطالب الحركة الشعبية ونظمها . واصل المرشح التقدمى عادل الصبايح بيانه الانتخابى الموجه الى ابناء الدائرة والذي جرى بوزمه بكتابة في البنية وسائر قرى القضاء . كما باشر اسنان العديد من المراكز الانتخابية وبدأت لجان بنظم المعركة نشاطها وسط جو من الحماس اللحوظ .

ولم يكن الناييد الشعبى الواسع الذى لقيه ولفقه ترشيح عادل الصبايح عن القعد الشافى في انتخابات البنية ، ظاهرة مفاجئة الا بالنسبة لاولئك الذين انتلقوا في الاصل من حسابات خاطئة لم نستطع ان نرى بوضوح وزن التيار الذى باسمه يخوض عادل الصبايح معركة الانتخابات . اما الجبايح التي لمع ناييدها اليوم لعادل الصبايح والتي تستعد لترجيحة هذا الناييد الى اصوات كثيفة سوف تعمير بها الصناديق يوم الاقتراع ، فقد كانت ترك منذ البداية حقيقة ما يبله عادل الصبايح والمعلمى السى ترمز اليها معركته .

عادل الصبايح هو اولا مرشح المعركة الفعلية مع الاقطاع السياسي في منطقة البنية وعلى امتداد الجنوب كله .

بالبنديقية تم خفر طريق العودة

عالم اخر جديد

خط الوجود الوطنى المسقل

الاشتراكات

في لبنان :

- الاشتراك السنوى ٢٥ ل.ل
- للتوسيع والى واز ٥٠ ل.ل
- للطلاب والعمال ١٥ ل.ل

في الخارج :

- الزوايا العربية - بلسان ١٠ ل.ل
- الجاه البينوي ١٠ ل.ل
- الامم المتحدة العربية ١٠ ل.ل
- الامم المتحدة العربية ١٠ ل.ل
- الامم المتحدة العربية ١٠ ل.ل

الاشتراكات

في لبنان :

- الاشتراك السنوى ٢٥ ل.ل
- للتوسيع والى واز ٥٠ ل.ل
- للطلاب والعمال ١٥ ل.ل

في الخارج :

- الزوايا العربية - بلسان ١٠ ل.ل
- الجاه البينوي ١٠ ل.ل
- الامم المتحدة العربية ١٠ ل.ل
- الامم المتحدة العربية ١٠ ل.ل
- الامم المتحدة العربية ١٠ ل.ل

الاشتراكات

في لبنان :

- الاشتراك السنوى ٢٥ ل.ل
- للتوسيع والى واز ٥٠ ل.ل
- للطلاب والعمال ١٥ ل.ل

في الخارج :

- الزوايا العربية - بلسان ١٠ ل.ل
- الجاه البينوي ١٠ ل.ل
- الامم المتحدة العربية ١٠ ل.ل
- الامم المتحدة العربية ١٠ ل.ل
- الامم المتحدة العربية ١٠ ل.ل



التنافس الزراعي النشط عام ٧٢.. هل تحقق مطالبها هذا العام .

موجعون خصباً ، دون خصين ، أي على أساس العام الماضي ، بحسب الإحصاءات الإسرائيلية والمعامل على أرواح الفخسراء (إذ ان المزارعين لا أرواح لهم) :
نأسا :

اعطاء المزارعين زبادة المعصرة ل المائنة التي امرها مجلس الوزراء ومجلس النواب الإسرائيلي في موسم ١٩٧٢ . وما نحن على أبواب موسم ١٩٧٣ ، وما يزال الأيول في الفخسرة ، نأسا :

الرجس للجنة التأسيسية من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، على انها " الممثل السريع للوحدة الزراعي النشط في الجنوب " . اما اللجان الأخرى ، فقد اصيحت في " حالة عدم النع " .
نأسا :

لبيت نهائنا بصير الرجعي وجعلها سر كس وطشه نايمة للقطاع العام واسراك المزارعين والعمال في مجلس ادارتها واقامه بمصانع لمصنع النبط في اماكن اساحه .

تصعيد التماس المطلب
هذا عن المطلب ، ماذا عن المعركات المطلبية ...

... ان العام الحالي ستكون عام تحقيق مطالب المزارعين ، وذلك اعتماداً على نضال المزارعين ووجدتهم ، منذ اقل من سنة وضع المزارعون غصنات العرائس من ٩٠ قرية عربية ، تحل بس المطالب التي تفرمها ، كما قاموا بيسرهم الى مجلس الوزراء ومجلس النواب ووزارة العمل . وبرغم الزعم الذي قطعه المسؤولون ، بما زالت المطالب معلقة بد انها يات الآن مطروحة بمدة والحاج اكثر .

كما عقدت اللجنة التأسيسية مؤسراً صحابا في المجلس الشعبي الأعلى بخضور ممثلين عن الاتحاد العمالي العام ونقابة الصحابة وعسود كبير من المزارعين . ومن في هذا المؤبر مخدم خطة العمل . هذه الخطة تضمن اقامة اربعة مهرجات في الجنوب ، كان اولها مهرجان بنت جبيل وبلاها مهرجان مسور ، وستفها مهرجان في النبطيه ومهرجان في مرجيوس في ١٧ و ٢٤ تشرين الثاني . وسيلعب اللصب التأسيسية بمصمده حركتها المطلبية خنيا بسقوم بيطاظره في سرور بالاتعا مع الحركة العمالية والمطلبية والاحزاب والنوى المدنية والوطنية في الشهر المقبل كما ان الخطة تضمن تشكيل لجان الاضراب العام في الجنوب الذي سسلحا منه المزارعون الى احتلال مستودعات الرعي ونقل الطرقات ومبايعه المصمده الى ان سم يحصل المطلب .

لجنة المزارعين
ولجان القطاع
حول تطور اللجنة التأسيسية والحركة النقابية المزارعين .
... لقد كانت انفاضة المزارعين في البطينة لادنا له مدلول ايجابي على توعية المزارعين في الجنوب ، عند انبثاق اول نداء التأسيس مزارعي النبط في الجنوب (اللجنة التأسيسية) بتشكيل مديراطي ، ومن انتابها امثالها نسي

الحرية ضلعة .
... ان هذا النوع غير موجود في الواقع .
اسراك اللجنة التأسيسية مع -جولوسي الرجعي في مخين الزوس ، ومن سمعه عند الاسلام ، ان ما يحدث فعلا هو ان الحمين يجري اسلح كيار المزارعين ، والسياسه زباده في ٢٠٠ في المائنة ، سبب ما هو معروف من بوانظر مؤلا مع سياسه وحزرا الرجعي .
... رايها .
... تمول المزارعين في الضمان الصحي والاجتماعي ، ان ان مزارعي النبط مع المطلب

حوار مع رئيس اللجنة التأسيسية لفنابة مزارعي النبط في الجنوب عام ١٩٧٥ سيكون عام تحقيق مطالب المزارعين

لا بد من تحويل الريجي إلى شركة وطنية تابعة للقطاع العام



يحيى نجيب الجال

وسلهم يعملون ١١ شهرا في السنة .

حاسبنا :
اعاده البذل في توزيع الرعي وذلك بحسب الحد الأدنى لكل ردهه ٥ دولارات والمحمّد الانسي ٢٠ دونيا ، ان ٨٠ في المائنة مزارعي النبط الحمين في الجنوب يتكلمون من دون ان خمس دولارات ، مما يملك كيار المزارعين وسياسه الرجعي ومعنى السواب والوزراء والبنات الدية مئات الدولارات .
سألتنا :

اسلام كابل المحصول للعام الحالي ، ان شركه الرجعي اوزمت لراسلها هذا العام ياسلام الاتاج من اقبية صور ، ينه جبيل و

حدثان مباحين .. وسيلان معني وريرا . جاء في انجاب الحوار الذي اجريناه مع رئيس اللجنة التأسيسية مزارعي النبط .
للولة الاولى . قد يبدو ان لا علاقة لاحدها بالآخر بيد ان النظره المغمضة تمثل بنا الى نتيجة مؤداها ان الحدين رغم اختلافها ، ييران فعلا عن حقيقة واحدة .. ويستبان وانما واحدا .

الحدث الاول كان انعقاد مهرجان مزارعي النبط في صور . الذي اس في سياق الحلة المطلبية التي تنابها . حركته المزارعين النقيب من اجل انزع المطالب الحق لكادحي الارض .

الحدث الثاني . والذي لم يفعله عن الاول سوى يوم واحد . كان العدوان الاسرائيلي على الجنوب . وما أدى اليه من احراق حقول النبط وغير النبط . وسقوط المزيد من الشهداء . من اولئك المزارعين الذين شارك بعضهم في مهرجان صور !
في المهرجان . كانت الاصوات النقدية . تساعد بطالسه بالاعتراف بالحد الأدنى من مطالب المزارعين المينيين . وبخمايتهم خلال جلهم العرق والجهد بيرة الارض . من عروده العدو الاسرائيلي . وانتهاكه لاسط معاني الكرامة الوطنية . وفي الاعتداء الذي حدثت فيه الفانتوم ارواح المزارعين ومزروعاتهم سعا .. جاء الرد الصهيوني ليؤكد للمرة الالف التواطؤ النبط .. والتآمر المشترك . ليس على قوة عمل المزارعين والطبقات الكادحة تحسب .. بل على ارواحهم ايضا .

ومع ذلك .. وبرغم كل شيء .. فان العام ١٩٧٥ سيكون عام تحقيق مطالب المزارعين .
ومع ذلك .. وبرغم أي شيء . فان الحلة المطلبية الوطنية لمزارعي النبط . ستسير . فهذا على أي حال هو منطق الجباهير الكادحة .
... وننابع الحوار الذي تملسه الاعتداءات الاسرائيلية مع يحد نجيب الجال . رئيس اللجنة التأسيسية لمزارعي النبط .

ان المطالب ليست بالامر المستجد ، فهسي موجودة منذ ان وجدت شركة الرجعي . الا ان هذه المطالب تبلورت في الفترة الأخيرة وخاصة في اعقاب الامر الذي اتخيت فيه اللجنة التأسيسية . ويمكن ايجاز هذه المطالب بيسا يلي :
اولا :

زيادة اسعار النبط ٢٠ في المائنة ، بلسا مع ارتفاع تكاليف المعيشة والمواد الزراعية كالسماد والنايلون وكثافة الحرائك وكثافة الاتاج ، ان هذه المواد ارتفعت اسعارها اكثر من ٣٠ في المائنة . وهذا في الوقت الذي حافظ فيه النبط على اسعاره السابقة .

بالعودة وتعيرير المصير والاستقلال الوطني محسدا وبناء الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة .
والقرار المطلوب هو بالتأكيد قرار لا يبق عند خطوط ٦٧ فهذه خطوط لا سنكر فقط للحق التاريخي الفلسطيني بل سنكر ايضا للشرعية الدولية ممثلة ببيتا وقرارات الامم المتحدة ، ومن هنا اهمية احترام القرار الموقع للحق والنيق وقرارات الامم المتحدة .
هكذا تصعد الثورة وقضية شعب فلسطين المعادلة سلم التاريخ من مواقع البندقية المسببة بالسياسة الثورية العلمية المنسوبة لحركته الصراع وقواها في النطاقين الاقليمي والدولي في هذه المرحلة ، وستبقى الثورة تصعد سلم التاريخ طالما بقيت مسنوعة قوانين الصراع في كل مرحلة والا سننكس من جديد لنندفع الى الوراء كما وقع لثورات شعبنا وفي مقدمها ثورة ٢٦ سم حركات ٤٧ .

ان الثورة المسلحة بسياسة ثورية شجاعه وعلمية تفعل فعلها الواسع ليس فقط في صفوف شعبنا بل في الحالات العربية والعالمية ، ومن هنا كان النهوض والانتفاخ الجماهيري العام لشعبنا الفلسطيني حول برنامج السلطة الوطنية الذي اقده المجلس الوطني وبادرت الجبهة الديمقراطية الى طرحه عشية وانهاء وبعد حرب تشرين الوطنية ، ومن هنا ايضا كان حسم الصراع بين منظمة التحرير واصحاب الاحاق والضم للارض والشعب الفلسطيني في البلدان العربية وخاصة مع النظام الارمني الرجعي ، ومن هنا ايضا كان النجاوب العالي الواسع مع البرنامج السياسي المرحلي للثورة الفلسطينية المعزز بالبندقية المقاتلة .

بمسوعب حركة التاريخ في اية مرحلة من الاة كان معه ومن لم يستطع خذله التاريخ ، فاه وقع لنا وللغزوة الصهيونية في مرحلة هيبة الكولومبالية والابريالية على العالم ، وفاه وقع الان في ظل سياسة بورية صائبة لافانز حركة التاريخ المساعدة معنا والا ففنا قط الثورة واسرداد الوطن مرة ثانية .
التاريخ ينف الان على قديمه في منطقتنا بدات دولة العدو رحلة التراجع التاريخي والعكسي .. وبدنا نحن وامننا العربية ركة العدو الصاعد مع التاريخ والهم ان نواصل له بالبنوقية والسياسة الثورية العلمية حتى الف الأخيرة .



الرئيس كورار برمدن يستقبل الرئيس هاروت و الرئيس ممدوح

٢ - ان الثورة الجزائرية تشكّل لنا نضال وطنية فلسطينية تنبئها منظمة التحرير للثمن برناب المرحلي والطويل : الامم المتحدة الحكومة الوطنية المؤقتة مسؤولة عن القضية الفلسطينية في المجالات العربية والدولة بين من احد . وستنقل الجزائر الاعتراف فوراً بالحكومة الوطنية انطلاقاً من التزامها بالسلام والديمقراطية

ولي مقدمتها حق في العودة والاستقلال الوطني وبناء دولته الوطنية المستقلة على جميع الاراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها من الاحتلال الصهيوني كخطوة تجرى على طريق العمل الديمقراطي الجذري لتلبية الفلسطينية بتحرير كامل التراب الوطني في ظل الدولة الديمقراطية الموحدة .
... العمل بالوسائل لتبني قراراته فيية الجزائر ونية الرباط لدمر الخلل الاجيركية لثمان الانتداب التماسل من الرعي المخلقة وحقوق شعب فلسطين كما حدثت فيستبنا تاريخ المظلي الوطني الفلسطيني في دولة التأسيسة ممدوح (يونيو ١٩٧٢) وقرارات هيبة الجزائر والرباط

المرحلة ، تم حفر طريق العودة الى ضمير العالم وحركة التاريخ الصاعدة في صالح الشعوب المناهضة لانتزاع التحرر والاستقلال والتقدم فهذا هو المدلول العلمي والعمل من دخول فلسطين الثورة حلبة الامم المتحدة احسد مبادين الصراع العالمية مع العدو الصهيوني الامبريالي والتطلعات اللاحقة الرجعية واليهينة العربية . ومن هنا نفهم ماذا تريد من الامم المتحدة ، وما دور السلاح الذي سيصدر عنها بصد القضية الفلسطينية ؟

انه سلاح سياسي جديد اقليمي وعالي في يد الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية والقوى الصديقة العالمية وفي مقدمتها البلدان الاشتراكية ، لواصله الصراع لاجر الفوز الصهيوني وانتزاع الحقوق القومية لشعب فلسطين على المدى القريب والتاريخي (المتوسط والطويل النفس) . ونحن نذكر جيداً وبمعيداً عن اية نزعات مثالية ان قضية قرار الامم المتحدة الجديد هو بقدار ما سيكون بيد شعب فلسطين والعرب من القوة المسلحة والسياسة المادية

وخاصة النفط ورأس المال ، لتابعة الصراع الشاق والطويل النفس لاجر الاحتلال الصهيوني وانتزاع حقوق شعب فلسطين المرحلية بالاستقلال والدولة الوطنية على الاراضي التي يتم تحريرها كخطوات على طريق الحل الديمقراطي الجذري والشامل لوحدة الوطن الفلسطيني في مراحل الصراع اللاحقة .

القرار المطلوب

ان قرار الامم المتحدة المطلوب هو بالتأكيد تجاوز لقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن عام ١٧ وفي ظروف هزيمة العرب ، فقرار ٢٤٢ ينكر لحقوق شعب فلسطين الوطنية ويقفز عنها عن سبق اصرار لاجرار حلول ١٩٤٨ الاستسلامية والصفوية على شعب فلسطين كما تحاول الابريالية والصهيونية . وقرار الامم المتحدة المطلوب هو بالتأكيد خاص بحق شعب فلسطين

الجزائر نتائج مباحثات وفد الجبهة الديموقراطية مع الرئيس بومدين

في الفترة بين ٩ - ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) قام وفد من الجبهة الديمقراطية برئاسة الرقيق نايف حواتيه « بزيارة الجزائر لاجراء مباحثات اخوية وتضامنية مع الاخ الرئيس هوراي بومدين وقد ضم الوفد الرقيق ممدوح عضو المكتب السياسي وقائد القوات الثورية المسلحة للجبهة والرقيق د. زيد علوي سكرتير اللجنة المركزية مسؤول العلاقات الدولية .

وقد اجري الوفد المباحثات مع الاخ الرئيس بومدين على امتداد جولتين طويلتين على قاعدة التماسل الثقافي المشترك بين الثورة الجزائرية والثورة الفلسطينية ، واتضح ان الاتفاق كان جاليا وحرارا . حول كل القضايا الفلسطينية والعربية في المرحلة الزاهية وخروج المباحثات العربية من الدولية وفي مقدمتها العلاقات مع البلدان الاشتراكية وبلدان عدم الانحياز والرباط . وكانت القضايا الانسانية ، الطبية والى رايض التماسل المشتركة التي تم التوصل اليها

... مباحثات الثورة الفلسطينية ، كل حزم وفرة انتزاع الحقوق الوطنية لشعب فلسطين

الاتفاق التام على الصراع المشترك لانتزاع الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية المرحلية .
الترجمة الملموسة لقرارات الرباط كبنية باحباط خطط كيسنجر - راين - حنين .
بكفاح الثورة الفلسطينية تحقيق فية الجزائر . وفهينة الرباط وطرح قضية فلسطين مستقلة على الامم المتحدة .
الحكومة الوطنية الفلسطينية المؤقتة يجب ان تكون حكومة نضال واصبحت ضرورة مبادرة . والجزائر ستعزز بها من اعلامها

الحرية ضلعة



مؤتمر المدونين في صيدا في ١٥ نيسان ١٩٧٢ . وفيما يتعلق باللجنة نفسها ، فقد ولدت هذه اللجنة في ظروف شاذة تبطل في القوة الصاغة التي يملها القطاع السياسي نسي الجنوب ، والخلافات المالية ، هذا بالإضافة الى وجود لجان تأسيسية في كل قضاء بدعم من القطاع السياسي بشقيه (الخليسي والاسدي) .

كان المزارعون يطالبون منذ فترة طويلة بليجاد نقابة تدافع عن مصالحهم . وفي المقابل كان موقف شركة الريجي وحلفائها من القطاعين وسماصة ومزارعين كبار يملكون كل الجهود لموقعة قيام هذه النقابة . وإذا ما اردنا لقاء المزيد من الاضواء على حقيقة الممارسات التي تنفذها شركة الريجي ، يجب ان نعلم ان الحكومة رفضت في العام ١٩٥٠ لقيام لجنة تأسيسية في الجنوب تضم كل اقارب القطاع السياسي ، وكانت هذه اللجنة تشترط ان يملك المرشح لدخول فيها الادارية خمسين دونما من الاراضي على الاقل !

وبرغم ان هذه اللجنة (القطاعية) لم تستطع ان تسب مزارعا واحدا .. وبرغم ان اللجنة التأسيسية لزارعي التبغ في الجنوب قد نسبت حتى الان آلاف المزارعين ، الا ان ترخيص اللجنة الاولى ما يزال حيا يزرع ، هذا في حين ان لجنتنا لا تزال دون ترخيص رسمي . والادنى من ذلك ان الحكومة ما تزال تعطي رخصا لآلاف القطاع الاسدي وتدفع له الاموال عن كل لجنة (٢٠٠٠ ليرة في السنة) ، هذا برغم ان هذه اللجان صورية ولا تحت للمزارعين بصلة .

المصاعب امام العمل النقابي في القطاع الزراعي .

.. لا ريب ان العمل النقابي في قطاع الزراعة يعاني من عدة صعوبات منها تفاوت الظروف والموقع بين قرية وأخرى ، ولدى المزارعين لاهمية العمل النقابي ، والعلاقات المملكية المستشرية ، ولكن برغم كل هذه الصعوبات ، فاننا نقوم بجهود متواصلة من اجل نشر الوعي النقابي بين المزارعين ، كمنع الممارسات وتضيق المزيد من المزارعين الى اللجنة التأسيسية ، وشرح مواصفات المسؤولين ، وتشكيل لجان محلية من المزارعين في كل قرية منتهجة بشكل ديمقراطي .

وفيما يتعلق باللجنة التأسيسية نفسها ، فهي تواجه صعوبات بالية . هذا بالإضافة الى ان الاكثية الساحقة من اللجنة التأسيسية هم من صغار المزارعين ، وهذا فيما يتعلق بمسألة المقاييس في وجه النظام العمل النقابي ولجنا على لثة ولنا نستحق من التلبيد على كسول هذه الصعاب .

الازمة الاقتصادية الاخيرة في اسرائيل : بين نشاط حرب اكتوبر .. وحرب اعداد لحرب جديد



الاسرائيليون يظلمون انباء تخفيض الليرة الاسرائيلية

ولكن النتائج التي ادت اليها تلك الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ، ستهدف معالجة ثلاث معضلات : « ايقاف نزف العملات الاجنبية ، خفض المعز في ميزان المدفوعات ، اعداد الاقتصاد للسقوط الحرب » وقد اخذت لتنفيذها وسبلين اساسيين ، ذات نتائج مباشرة حادة على حياة الاسرائيليين وهما : تخفيض الليرة الاسرائيلية بنسبة ١٢ / ١ ، و إلغاء المساعدات الممنوحة لعدد من المنتجات ذات الاهمية القصوى . ونتيجة لذلك سوف ترتفع اسعار المواد الغذائية (السكر ، الزيت ، الخبز .. الخ) والاساسية بنسبة تتراوح بين ١٠ - ٢٠ ٪ ، كما سترفع معرفة النقل المشترك وسرعات الاجرة بنسبة ١٠ ٪ وعلى طريق تصاعد ومضاعفات مستمرة وهذه الاجراءات تزداد الى المناطق العربية والفلسطينية المحتلة في العام ٦٧ ، استمرارا لسياسة الذهب الاقتصادي لتحميل سكان المناطق عيب امراض اقتصادها الدائمة وحروبها العدوانية وليس استمرارا لاحتلالها الاراضي العربية والفلسطينية في العام ٦٧ .

وبالرغم من ان بعض المشاكل الاقتصادية كانت قابلة قبل حرب تشرين ، الا انها تفاقت مع الحرب ولزايوت وتعددت بسبب نتائجها وتفاعلاتها ، وبالموافق مع نوفمبر شروط الاعداد لحرب جديدة ، كما تخطط لذلك قيادة اسرائيل في القرب الراهن .

ولا كان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني في الاصل ، الزمة شروط نشوئه ونموه البديرة ، كالتعداد للاقتصاد الابريالي ، فان حلققات الازمة العامة في الاقتصاد الرأسمالي ومظاهرها تنعكس سريعا وبشكل حاد على اقتصاد اسرائيل ، وبالأخص ، دورات التضخم ، مشاكل ميزان المدفوعات ، الزمت الدولار . ان معضلة التضخم وعجز ميزان المدفوعات ، هما مظهران من مظاهر المرض المفسفست في الاقتصاد الابريالي والبرمكي بشكل خاص . وعندما خرجت حرب تشرين ، مرة واحدة ، جميع مشاكلات اسرائيل الاقتصادية الكاثية ، فخرجت بشكل حاد . وماش : مضاعفات التضخم ، عجز ميزان المدفوعات والتخفيضات المبردة في العملات الاجنبية .

خلقية اقتصادية لازمة : لقد صاغت الحكومة الاسرائيلية في نيسان الماضي ، على خطة اقتصادية جديدة شبيهة لتجارب ثلاثة اعداء جارية : هزيم ارتشاع الاسعار ، تحسين ميزان المدفوعات ، تأمين احتياجات الابن الاقتصادي . وبعد مجلس شيوخ فقط على اصدار الخطة ، وصف وزير المالية تلك الخطة واجراءاتها ، على انها « معركة جديده » ، « اقتصاد جديد » (معاريف ٢٢ / ٢٤) .

والاجراءات المالية التنفيذية التي اعتمدها فهي : « تجديد التسلف ، تقليص المعز في ميزانية الحكومة » . ولم يكن الوزير من انكار الملائمة العنصرية بين التخفيض تراكم رؤوس الاموال ومجسرى التضخم بل حدها بالقول ان « كل زباده في مد القطاع الاقتصادي بالاموال وزباده القوة الشرائية عند الجمهور نتيجة لذلك تزيد من فائض الاسحار على التصدير . ونؤدي الى انخفاض الفوائد » (دافار ٨ / ٨) . ان مواجهة هذه المعضلة (الحلقة الخطرة في القطاع الرأسمالي) على اساس امصاص القوة الشرائية من الجمهور ، وتخفيض اموال الاستثمار (التسليف) قد ادت ونؤدي الى تباينات اجتماعية واقتصادية من جهة والى تعريض بعض القطاعات الاقتصادية الى الانهيار والنزف من جهة ثانية .

فان ارتفاع الضرائب ، وخفض الاجور ، يسبب توقف الزيادات التي تواجه ارتفاع الاسعار ، وشروط الاغراء للمستثمرين الابريالين ، سوف يؤدي الى « القضاء اعباء هذه السياسة وما ينجم عنها على كامل العاملين والفئات الشعبية الفقيرة » (الاتحاد ٧٤ / ٢١) .

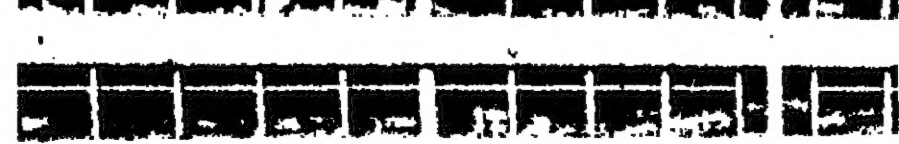
اما بالنسبة للصناعيين : فان رئيس اتحاد الصناعيين قد عبر عن تخوفه من الخطة ومن كونها يمكن ان تؤدي الى افلاس بعض المصانع .. ويسبب التجميد اولاً : نوع عينا يمتد على الاسرائيليين من جهة ، وما سوف يترتب على كامل الجاهز العربية والفلسطينية في الارض العربية المحتلة . وفي هذا الوضع الاقتصادي التدهور ما تلقته ثانية ، بالنسبة للاسرائيليين فان يندوا الاجراءات نفسها والتي تنص على « منح امانات الى الاسر الكبيرة العدد والامر المحدودة الدخل » ، تؤكد ما تدعيه هذه المادة من معالجة جزئية ، وما تؤدي اليه من استخدام لمقاييس مختلفة واساليب متعددة في التفضي .

وفي المناطق العربية حيث يكون المصير الاقتصادي قبيلا ومعدركا على ارضية سياسية بتخوة ، سوف يخلق مضاعفات سياسية واقتصادية اكثر تعقيدا مما هي عليه حتى الان . وهي : ثانياً : في بندها الخاص بإلغاء المساعدات لبعض

في بندها الخاص بإلغاء المساعدات لبعض



من مظاهر الازمة ..



٢- اضطراب العملية الانتاجية وانخفاض الاستثمارات ، ان مؤنسر الاضطراب الاقتصادي التي بدأت مع بداية عام ٧٤ ، ولم تمكن الخطة الاقتصادية الاخيرة لمسام ٧٤ من معالجتها ، يمكن ان تزداد بسبب اجراءات التقشف الفوقية بسبب من انخفاض الطلب الفعلي الكلي ، واضطراب انتاجية المؤسسات التي حجزت اماناتها . وبعد ان اشارت دافار الى الانخفاض المتوقع في مختلف فروع الانتاج اكدت التسبب الثالثة لعام ٧٤ : في الصناعة ٢ ٪ في الزراعة ١٢ ٪ - السكن ١١ ٪ مقابل ما يمكن ان تنهقه الفروع الاخرى و النجارة والخباز بنسبة ٢٥ ٪ .

ومن وجهة النظر الاقتصادية ، فان الارتفاع في القطاعات غير الانتاجية لا يمكن ان يمس جزءا من الانخفاض في القطاعات الانتاجية بالنسبة للبيزانية العامة والدخل الوطني الكلي . بالنسبة للبيزانية العامة والدخل الوطني الكلي ، ان زيادة نفقات الميزانية الحربية وارتفاع نفقاتها الى الميزانية والدخل القومي بسبب حيا : الحرب لدى القيادة الصهيونية لا يمكن من ضغط النفقات العامة . ان حصص النفقات العسكرية قد ازمنت بين عام ٦٧ و ٧٤ بالنسبة للبيزانية العامة والدخل الوطني الكلي كالتالي :

عام ٦٧	٢٠٤٩
عام ٧٤	١١٠٠
نسبة النفقات العسكرية الى « الدخل الوطني »	
عام ٦٧	١٢٥٥
عام ٧٤	١٦٦٩

ان ارتفاع نسب النفقات من ١٢٥٥ ٪ من الدخل الوطني ، هو ارتفاع بشري الى النهم نصف « الدخل الوطني الكلي » وعلى طريق ارتفاع جديد ، ليس بالنسبة للميزانية بحسب ، بل من الدخل الكلي لاسرائيل .

٢ - ان نفقات حرب تشرين مستمرة ، وبالتالي لا يمكن التذلل بما سوف تلتفه من اربكات عسكرية واقتصادية وسياسية واجتماعية « ان معيها ولائها في الضغن بعد ، ومن الصعب التذلل بالاستئصال » (دافار ٢ / ١٥) .

حيث كانت اسرائيل تحتل عام ٦٧ المرنه الثانية عشر من حيث وزن الضربات من الدخل القومي . اما عام ٧٤ فهي تحتل المكان الاول (بديوت احرنوت ١٥ / ١٢) .

بقلم : عصام أحمد

من الواضح ان هذه الإجراءات المأجلة قد تصد بها نفس هذين رئيسين :
أولا -

البناء، بجدة الأنزام الأردني بالقرارات العربية ، والتميز بشكل دحي بالاجابة ظاهرا وبان النظام الأردني قد تميز على « نسخة » بالنسبة لما نراه من مسؤوليات خاصة بداء الضفة الغربية .
ثانيا -

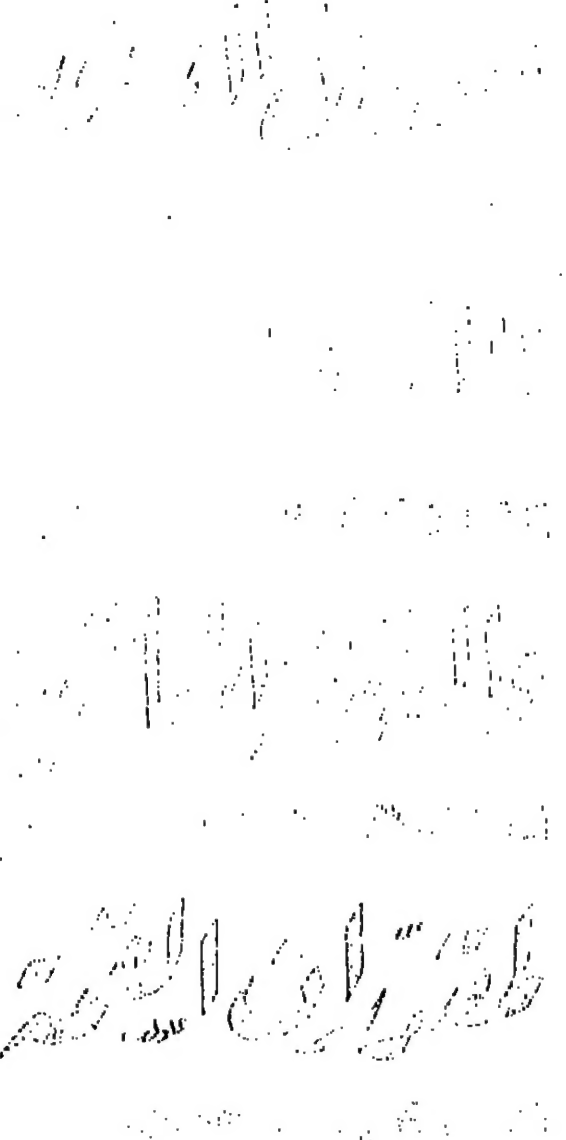
مؤلف هذه الإجراءات كيف ينشر على الشعب الفلسطيني من اجل تعزيز مواقع النظام .

بهذه التغييرات الدستورية يسعى النظام الى السلب المواطنين الفلسطينيين انهم معرضون لانتقاد « حقوق الرأى » الأردنية « اذا اختاروا الهوية الوطنية الفلسطينية ، فليس عن معاملة الفلسطينيين اسوة بالمواطنين العرب تعني في جزر التمييز الاقليمي الهائسي ، تعقيد فرص الاتية والعمل لم التأسيسين الذين يشارون الانتهاء لنظية التحرير . نسي المعروف ان النظام الهائسي قد سن منذ مجزة ليل ١١ ، فواتير يعرض على المواطنين العرب ان يأخذوا لنا بالآلية من الأجهزة الرسمية (وزارة الداخلية والامن العام) ، كما سن قانونا خاصا بمسبل الاجانب وريعا الدول العربية الاخرى . ومن شان هذه القوانين التفتت بالمواطنين العرب ، اي « غير الأردنيين » ان شكل سلاسا الانباز واليهود في وجه الفلسطينيين في الضفة الشرقية . ان الإجراءات الأردنية الأخيرة وردود الفعل أخرى للم على مقررات قمة الرباط بمسك الوجه الاخر من السلب الاسرائيلية - الاميرانية . فالنصا الاميراني الصهيوني وجه بمثابة التحرير مقابل ضغوط اردنية غالبة على طس شروط جديدة ضد الشعب الفلسطيني . ولا يفي ان سنا الضغط والارهاب هذه من اجل ارغام الجاهل الفلسطيني لم الخلي عن هوسها الوطنية ، تخدم في النهاية سياسة لول الاجئين في سرق الأردن ويحولها الى « وطن بديل » لها ، بها مدق الاغراض الاسرائيلية في مصفية شخصية هذا الشعب ان هذا كله ينطلي من منظمة التحرير ويدعم من الاظر اليا الوطنية والمقدمة ، العمل ضد منع الانكاف على قررات لها بالشكال « وارية من الإجراءات المبتقة شكلا والمعاكسة مضيا مع مقررات الرباط .
وهذا يعني :

ان على منظمة التحرير والدول العربية الاخرى ، ان على ان الأردن وان خرجت الضفة الغربية من مسؤوليات منظمة التحرير ، مازم واجبات تجاه الاراضي المحتلة ، واجبات هي ذاتها واجبات دولة المواجهة وسائر اقطار العربية الاخرى ، بمعنى انه مطالب بالمساهمة في الجبهة وفي طرد الاحتلال ، ولم تقدم كلمة السهلات نظية التحرير لانظام «سؤولياتها» لتحرير الاراضي المحتلة .

ان على الأردن ان يعود للالتزام بالتفاهة القاهرة وعمان لعام ١٩٧٠ بشأن تنظيم شؤون العلاقة بين النظام ومنظمة التحرير . وان يكون من مهمة التنسيق التي دعت اليها مقررات القمة في الرباط ، عودة الفدائيين الى قواعدهم في الضفة الشرقية وعودة القوات العربية الى الجبهة الأردنية ، وعدم التعرض للفدائيين في انطلاقهم نحو الاراضي المحتلة .

اللك عن تصعيد سياسة التمييز الاقليمي ، التي تتخذ شكلا ستر تنظيم الدولة وفقا لقررات قمة الرباط ، وتهدف عمليا الى ضرب تعاضل الشعب الفلسطيني والاردني وعودة الثقة بينهما . وان يضمن للمواطنين الفلسطينيين الحقوق ذاتها على هويتهم الوطنية . فالأردن وطن بني بسراة الاردنيين والفلسطينيين على السواء . ومن شأن خلق قاعدة تشريعية لعدم التمييز على تعاضل مصالح الشعبين للخطر ، وخلق اتجاهات تصد العداء بينهما . ان على منظمة التحرير والدول العربية الاخرى ان لا تترك تفسير قررات الرباط الى النظام الهائسي وكما يحلو له . كما ان منظمة التحرير مطالبة بالرد والاستجابة لمسائل الفلسطينيين في شرق الأردن ، من خلال اعلان دول المواجهة ، وعدم ترك الجاهل الفلسطيني نهيا للارتياز الهائسي .



الوطني الفلسطيني والعربي باتجاه طرد الاحتلال والتسزاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وليس تصور الرجعية الهائسية لدورها ، الذي يتحدث عن التخلص من «المسؤوليات» والاماء « عندما ، لا تعود هذه « الامياء » تعدها ب الدجاجة التي بيض دجها . ان هذا للتصل لا يتفق مع الالتزامات المقررة على الاردن في مؤلفر القمة والتي تلقى بموجيها مساعدات مالية ٢٠٠ مليون دولار ، ولا مع تصنيفه في عداد دول المواجهة ا

هدفان للإجراءات الأخيرة

ابا على الصعيد الداخلي ، فقد اعدت الحكومة الأردنية مشروع تعديل للدستور الأردني ، نص على حق الملك في حل مجلس الاميمان (٣٠ عضوا) او اعفاء احد اعضاءه وهذا الحق يشتمله الملتجانسية لجلس النواب (٦٠ عضوا) كما نص للتعديل على فترة تجيز لذلك تأجيل اجراء انتخابات عامة لمجلس نواب جديد مدة عامين بدلا من اربعة اشهر . لقد وافق البرلمان في دورة استثنائية دعى اليها (١١/٩) على تعديل الدستور بمعطيا الملك الحق في حل مجلس الاميمان ، والحق في تأجيل انتخابات المجلس اقليمي مدة عام واحد بدلا من اربعة اشهر .

ان هدف هذا التعديل للدستور هو « اعادة النظر في تنظيم الاوضاع في المملكة الهاشمية » بعد مؤتمر القمة . وقد نقلت وكالات الأنباء ان حل مجلس الاميمان والنواب بات وشيكيا ، وان استقالة حكومة زيد الرافعي وتشكيل حكومة جديدة من الامر المنتظرة قريبا .. فالى ماذا تعهد هذه الإجراءات ؟

من الامور البديهية ان يترتب على قرارات قمة الرباط المتعلقة بالشخصية الفلسطينية . جملة من النتائج ومن ثم الإجراءات المنطقة بالعلاقة بين النظام الأردني والشعب الفلسطيني . وهذا يستلزم ان تقوم الحكومة الأردنية بالإجراءات الكفيلة . بتنفيذ القرارات تصا وروحا وليس شكلا كما تفعل . ليس بهدف التوصل من المسؤوليات او بهدف اخضاع الجاهل الفلسطيني في الضفة الشرقية من نهر الأردن للابتزاز والتخريب من نتائج اختيارها هويتها الوطنية الخاصة . فمثل هذه الإجراءات تتعاكس كليا مع الالتزامات الملتنة من الأردن امام القمة العربية السابعة .

ردة الفعل الهائسية على مقررات الرباط

ان ردود الفعل الداخلية في اوساط النظام مضادة الى اجراءاته بعكس الاتجاهات التالية :

ان التسليم الهائسي للشعب الفلسطيني بهويته السياسية واستغلال مثله وسلطته قد نهم على انه الفاء لاي التزامات اردنية ازاء الجالية مع اسرائيل ، كادعاء اوساط النظام ان الاردن لم يعد دولة مواجهة ، وبالتالي فهو غير ملزم بابه مسؤولته .
ثانيا :

وسجية لهذا النهم ، اعلن الملك حسين انه لن يسمح بانتقال العدائين من اراضي شرقي الأردن .. (وكأنه كان يسمح بذلك قبلا !)
ثالثا :

ان طرح النظام لهذه الإجراءات يراد منها وضع الفلسطينيين في الضفة الشرقية امام اختيار عاجل جدا بين الانتماء سياسيا الى هويتهم الوطنية وبالتالي التعامل معهم اسوة « بالمواطنين العرب » ، وبين الاحتفاظ بالجنسية الأردنية واستمرار معاملتهم بوصفهم مواطنين اردنيين .
ولي خدمة هذه الإجراءات تعديل الدستور الأردني ، السذي يسهل حل البرلمان الأردني ، ويعطي الحرية المطلقة للملك قبل الدعوة لانتخابات جديدة ستجري على اساسي تحدد جديد المواطنة الأردنية .

معاني الإجراءات الهائسية

ان ردود الفعل هذه تعني الرغبة في التخلص من الشعب الفلسطيني ، ومعني حقيقة جديدة من سياسة تمييز اقلية تجاه الفلسطينيين ، كما توحي بان نصية الضفة الغربية ، والقضية الفلسطينية عيه تقيل (يرغب) الاردن بالتخلص منه بسرعة وتعني ايضا اتجاهها لمعارضة العرب فلسطيني الأردن ، اي دفع دعر الفلسطينيين من ان تذهب سياسة التمييز الاقليمي الى مداها ، بوصفها قصاص من لبو شخصيتهم الوطنية ومن اعتراف الدول العربية بها . ويكتفي اخرى طرح هذا التطور العام بوصفه تطورا معاكسا مع مصالح الفلسطينيين في الضفة الشرقية !

ان الاتجاه الأردني الهائسي لوضع تعارض بين عدم مسؤولية الاراضي الفلسطينية للفلسطينيين وبين مسؤولية الأردن تجاه المجابهة مع اسرائيل وتجاه الاسهام والمشاركة التي تربتها مهمة الاراضي المحتلة ، هو تعارض وهمي بالمعيار الوطني ، وهو تعارض تصفه الرجعية الهائسية فقط لاضعاف قدرة منظمة التحرير على الانضلاع بمسؤولياتها ومن اجل سحب نفسها من اي دور يربط عليها اراد الاراضي المحتلة اسوة ببقية البلاد العربية الاخرى . فالطبيعة الحاكمة في الأردن التي لا ترى علاقة تربطها بالضفة الغربية سوى الضم والسيطرة واللاحاق ، ترفض ان تضع نفسها في عداد الدول العربية الاخرى وليس فقط الدول اقليمية لاسرائيل ودول المواجهة ، التي لا يجوز ولا يمكن ان يكون اختارها بمنظية التحرير كملتزمة للفلسطينيين ، او اقرارها بحق الشعب الفلسطيني في اقامة سلطته الوطنية على اراضيها ، بعبارة للتصل من مسؤولياتها تجاه الجالية مع اسرائيل ..

والأمر هو نفسه ، في حديث النظام الهائسي عن مسبل الخاطن للفدائيين من الاراضي الأردنية ، با يقرر مسائلة انطلاق العمل الفدائي من الاراضي الأردنية هو مضمة للتسليم

نقط



الشيخ احمد زكي البياتسي يفتي الاسعار استجابة لمسلوط اميركا



سريع لدول الخليج النفطية ، وعند الاجتماع بالقمل في ٩ الجاري وحضره الى جانب السعودية ودولة الامارات كل من قطر والكويت والعمراق وايران .
الا ان الدول الستة لم تتوصل الى اتفاق - واصرت بعضها على اعادة الموضوع كله الى مؤتمر نيبا مراعاة لوحده الجبهة النفطية في حين كانت اجواء الداعين تميز - على قمة جلال كلك الذي لا يمكن انهائسه بالمعداء للسعودية - ان « اوبك قد انتهى دورها » لانها ناست في الاصل لواجهة الشركات النفطية . وبما ان هذه الشركات « انتهى دورها او هو في طريق النصفي في عملية الانتاج والاسمار » فلم يعد هناك حاجة « لجبهته الدول المصدرة » .
كما لو ان الخصم الحقيقي الذي يقف وراء الشركات (اي الانظمة الرأسمالية الغربية نفسها والولايات المتحدة بالذات) اصبح بعيدا عن الازاء والنشر على الأحداث .
وخلاصة الامر ، ان السعودية (مستفيدة كلا من دولة الامارات وقطر) ، اعطت مبادره منها تخفيض السعر المعلن لمنطها بمعدل ٤٠ سنفا للبريل الواحد . وبملا بما وعد الشاء بان معطه ، رعت الكتلة أسعوديه نسبة المعادلات الى ٢٠ بالقة (بدلا من ١٦) والفرانك ٨٥ بالقة (بدلا من ٦٦) . وهذه القرارات بواس الى حد بعيد مع الموقف الذي اخذه الشيخ الهامي في المؤتمر السابق (١٢ ايلول) ، والذي رفضته الدول الامضاء الاخرى ، اي ان السعودية بتفراها الجديد يحدث هذه الدول وعادت الى شط مشروعها دون الرجوع اليها ، ومع وضعها هكذا امام الامر الواقع . والقرار السعودي - الاماراني - القطري الذي يسري ابتداء من ١ تشرين الثاني الجاري يستمر مفعوله نسمة اسهر (اي نهاية تموز ١٩٧٥) بفي السعر خلافا مستفرا . (كانت السعودية قد طالبت بصر ١٥ نهرا في الاساس) . اي انه استبان لاي قرار سخذ الدول النفطية من مؤتمر نيبا .
الى أي مدى هناك استقلال عن اميركا والقرار السعودي لا يؤدي عمليا الى تغييرات تذكر في اسعار النفط للسنتك ، بل ربما نعيد الشركات موه اخرى لرفع الاسعار للتصويش عن خسارتها من جراء الرسوم الجديدة . وولسا عن ذلك الا انه بشكل سابقه لا يجدر الاستهانة بها . فهي تؤكد ما ذكرناه بسس ان الدول النفطية الرجعية حققت بالفعل من جراء قوتها الانتصافية الجديدة ، موقعا ناولسا اقوى ولكنها بقيت كما ذكر الشاء نسمة (وكما ورد أنباء السعوديين مرارا حول حرصهم على نظية اوروبا والعالم بسن خطر التسوية الناجم من أزمة العالم الرأسمالي) ، يعني اذا ضمن اطار المسكر الرأسمالي ونحت مائة قرنه التائه : الولايات المتحدة .
لقد حققت ايران والسعودية بالفعل هامش نحر اك اوسع تجاه اميركا . الا انها وهي الانتخبة المهادية لنوجهات شعوبها الحرة وللمسكر الاشتراكي . بقيت منتظر من خلال « المصلحة المشتركة » .
محدث يعنى التحرير البينيين عن استقلال كلى لمس الا اعترافا بانهارهم . طيس هناك اي استقلال وانها صراع لاعاده تقويم ولكان اكبر .

وليس نقط الى مصلحه عدد قليل من البلدان او الى مصلحه المنتجين وحدهم « . وهذا الدول الذي لفته الشاء في حديث عن تخفيض ارباح شركات النفط (بنسبة ٧٥ بالقة) ومن ربط السعر القطري الواحد - الذي يعبرم اقتراحه - بالسعر السلع ينسر قول كسجر في نهاية زيارته لآيران بان وجهات النظر بينه وبين الشاء « اسريت بعض الشيء » (وحس ان تخفيض) اثر مؤتمر الاوبك . وهكذا ، ومن كلمات الشاء نسمة تظهر حدود « الاستقلالية » الإيرانية تجاه الدولة الثالثة للمسكر الرأسمالي .

التناقض السعودي الإيراني وهل بقيت السعودية التي كانت حتى الآن اخر الدول النفطية اسعدادا لتخفيض الاسعار . هل بقيت متأخرة عن المبادرة الإيرانية لأرضاء اميركا ؟
وهي التي ستمتد في السنوات الاضيرة لاتفاق الاميركيين بينها - بحكم تاندرها العربي الفاسي - طيف انسب من ايران . لم يرض ايام قليلة على تصريحات الشاء - الا ودعت ابو ظبي (باستد من السعودية) الى اجباغ

في الاشهر الاخيرة - وائر اندلاع « المارك » النفطية بين الدول المنتجة والدول الغربية المستهلكة - ظهرت التساؤلات حول طبيعة بعض الانتظمة ، ايران - السعودية ، ومدى ارتباطها بالمسكر الاميركالي . خاصة وان هاتين الدولتين بالذات (وخاصة ايران) اتخذتا مواقف « متصلة » احبانا من بعض مطالب الدول الغربية (حول تخفيض سعر النفط مثلا) . الا ان الاسابيع الاخيرة التي شهدت جولات كينسجر الكونية ، اعطت لهذا « التناقض » حجه الحقيقية .

عزم ايران على تخفيض السعر المعلن للتسقط الخليجي في مؤتمر الدول المصدرة (اوبك) القيل في نيبا (١٢/١٢) . وذهب الشاء تحت الحاج اصحابها الى حد تغير هذا الخفض ب ١٦٠ دولارا للبريل الواحد ، والناكد المار على تسير وتصويق النفط . وقد ظهرت للصرفات الإيرانية والسعودية الأخيرة ان كينسجر الذي فشل في تحقيق هدفه الاخير (اتفاق امد التصاعدي لقوة منظمة التحرير في قمة الرباط) ، لم يفلح تماما في تحقيق الاهداف النفطية . وهذا ينسر تصريحاته « المبالغة » بعد نهاية رحلته .
« التحول » الإيراني
نفي ٢ تشرين الثاني الجاري عقد شاء ايران مؤتمرا صحافيا في طهران اعلن فيه

هكذا كان الامر

مؤتمر الغذاء الدولي

أمريكا للجائعين: الحبوب موجودة.. ولكن الدفع أولاً!

فقد أعلن العلماء الانسحابون ان نصف الأراضي المزروعة في الشرق الاوسط ستبقى ٣٦ مليار نسمة حتى العام ١٢.٢٥ عدد سكان العالم الحالي نحو ٣ مليارات نسمة. كما طرحت بعض الوفود المشركه في المؤتمر التساؤل المتعلق بالمياه

الطعام : سلاح سياسي !!
 يدان الردود الراسمالية لم تكن بههنا
 طرح التساؤل : من المسؤول عن الجائحة ، و
 اتهامها بالتدبر على مصالح وأرباح
 البروجوارين . اكن من ذلك ، استعبد الود
 الأمريكي على وجه الخصوص مؤيدي الفساد ،
 افرض السوط العنبرية على الجانبين من
 العالم ، باعتبار الولايات المتحدة مكتبة دانسا

وإذا كان العديد من الرافضين لا يوقعون أن يسفر مؤتمر الغذاء عن أية نتيجة إيجابية تضمن نفاذ الدول الراسمالية عن جزء يسير من أرباحها الضخمة لصالح ملائسين الاقتواء الجائعة في العام الثالث ، إلا أنه يبقى فائدة أساسية من هذا المؤتمر تتجسد في تباير الصراع الطبقي في صورته الحالية . إذ أن المؤتمرين سيكتشفون أنه لا سبيل للقضاء على الجاعة ، سوى بالقضاء على أسبابها المباشرة والحقيقية : النظام الراسمالي في العالم !

وقد جاء قرار الجمعية العامة في
الأمم المتحدة الذي كان فيه يتمسك
بمسألة فلسطينية وليس قضية اللاجئين
الذين هم في فلسطين. والجمعية
التي هي في القدس هي التي هي في
القدس. والجمعية التي هي في القدس
هي التي هي في القدس. والجمعية التي
هي في القدس هي التي هي في القدس.

يبد أن الجمعية العلمية : التي
تتبع فيها دول العالم الثالث والدول
التي هي الأكثرية المسلحة ، وهي
تسري في البنى الاجتماعية
التي هي الأكثرية المسلحة ، وهي

**وكللك الامر
مؤتمر الغذاء**

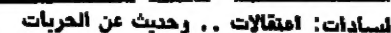
والان جاء دور الغذاء .. وكالمادة .. تنتشر
وتنتشر الاصابات المميتة بالفعل : مشمرة
الاف شخص يموتون من الجوع كل عشرة
ايام ... في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

من أجل أن تكون
رأى إذ تنشر هذه الحقائق حول ما يسمى
خليفة السرية التي يجري التحقيق في
مصر تهيب بكل القوى الوطنية
يمتراطية وبكل المخلصين لقب
دريات العامة أن يرفعوا صوتهم بطريق
تفراج الفورى عن كل المشتكى
تدوين في مصر وبعضهم قد قضى إلى
ر من عام في السجن دون تقديم
حاكمة ، وكحد أدنى بنشر وقائع التحقيق
لهم وثامين محاكمة علنية لهم مع تولد
الضمانات القانونية لهم ، والسماح
لديهم بحضور التحقيق معهم والإستماع
، والسماح لهم بتلقي الزيارات والوثائق
فأنتا والأدوية من ذويهم

لجنة الدفاع
عن الحريات العامة
في مصر

لقد أكدت الحياة صحة وسلامة ذلك البرنامج ، وفي وقت تزدد فيه عزلة سياسات الرسمية التي تقهر الباب سماء أمام عودة النفوذ الفهرالي امريكي الى مصر وبقية الوطن العربي، لتلتي تتسم بالاستعداد للتطير في اجزاء الاراضي الوطنية المحتلة ، والتوجه لصالحه والتعايش مع العدو الصهيوني بشروطه ، وفي الوقت الذي اتضح فيه اناس سياسة ما يسمى بالانفتاح ومدى فمرر البائس الذي تلحقه بالانفتاح وخطي وباقوات المواطنين ، وحيث تتضح بنية هذه السياسة باعتبارها سياسة جاح لكير الملك اغنياء الريف والرائسيات الخاصة للعودة الى مواطنة سيطرة والاستقلال في الريف والديسة ايعاء الى اشراك الاحتكارات العالية رؤوس التبرولية الرجعية عينة معها في استغلال الاموال

الحقيقة حول ما يسمى بالخليفة السريّة!



وقد اُغْلِسَ فيها بعد أن على راس
المحتقلين الذين تحقق معهم نيابة اسم
الدولة الدكتور محمود السيد وهو
يشغل منصب الخراج الأول في مستشفى
امباسيه المركزي ومستشفى الحميات
بألمانية، والاستاذ عبدالله عبد العزيز
الزغبني وهو محام بارز في قضايا الفلاحين
والعمال والطلاب، وكان مرشحاً لمعضوة
مجلس الشعب عن دائرة مركز بركوس
بمحافظة القهيلية وخاصة الحركة
الانتخابية على اساس برنامج وطني
واجتماعي يتضمن خطوطاً الرئيسية
١ - رفض التسويات الاستعمارية
ومقاومة سياسة التوجّه للإمبريالية
الامريكية طلباً لمضوية على اساس الفهم
بمحا
٢ - الاعتقاد بحرية وطنية

الإنثى هي الأصل

والفكر الذكوري يدعم سيطرة الرجل ...

«: (الأنثى هي الأصل « هو الجزء الثاني من كتاب الدكتور السعدوي حول المرأة . في (المرأة والجنس) - كتابها الأول - تصدت الدكتور السعدوي من خلال شهادت من الواقع المصري للزعم الذي يجعل جسد الأنثى مفتاحا لجنس الرجل الشرقي (الزوج) والذي يصعد وسقط اذا ما مسه انسان لم يظهر ببركات رجال الدين ويصبح في هذه الحال مفتاحا لجسم المجتمع . وفي هذا الجزء الثاني ، نعالج الدكتور السعدوي قضايا المرأة ، الجسد والتفكير والتأويلات الفكرية التي يحيط بواقع المرأة بمجالات نظرية علم النفس البرجوازي ، مؤكدة على خفائي ثلاثة تاريخية ، بيولوجية ونفسية ، هي الوجه الاجتماعي من الكتاب .

اولا : في تناولها للجانب التاريخي يؤكد الدكتور السعدوي ان ليس للانسان طبيعة ثابتة نهائية . في البدء كان الانسان .. وكان بعد مادة طبيعية عارمة من كل ما لحقنا من كيميائيات اكتسبنا من خلال التطور التاريخي. الانسان ليس كائنات ابدية . قديما كانت الالهة انثى .. وكانت الاسرة ايمومية (تنسب الى الام) ... وجاء الدين اليهودي بعكس القيم الاقتصادية في ذلك الوقت ، ملكية الارض والميراث والاطفال والنساء... لقد دخل المجتمع مرحلة الاسرة الابوية (النسب للاب) ومعها بدأت سيطرة الرجل . فظهرت قصة سلب آدم من حواء قدرتها على الولادة وخلق الحياة الجديدة وتحويل الخلق الى وظيفة رجالية (حواء جاءت من احد ضلوع

آدم) ... ومن ذلك الوقت سادت فكرة ان الرجل حليف الاله والمرأة حليف الشيطان .. لقد بنيت المسيحية على انكسار مشابهة .. ففي العصور الوسطى كانت المرأة تحرق وتعذب باسم الدين فعليا ترفض ان يكون «الماء المقدس» الذي ينحه الكنيسة كدواء شاك من الامراض . وانتشرت ظاهرة «الساحرة الحكيم» و «الساحرات الشيطانات» اي المرأة الذكية التي اكتشفت ان بعض النباتات تنشي بعض الامراض ، وقد كان الاضطهاد جزءا من المرأة الحكيم لان شفاء الاجسام والارواح من اختصاص الالهة والكهنة ، وكان تعذيب الكهان للولاة النسوة سببا في اعتراضهن بسان الارواح الشريرة والشياطين تسكن اجسادهن .. لقد وجد (غرود) ان هستيريا هؤلاء نابع عن «ضيق عصر الذكورة» لانه جهل الحقائق والشروط المحيطة بوضعهن. ان ظاهرة تعذيب الساحرات الشيطانات في العصور الوسطى لا تخلف في اسبابها الجذرية عن ظاهرة المريضات بالهستيريا في عصر (غرود) وظاهرة المريضات نفسيا والمصيبيات في القرن العشرين. انها الفجاءة للفرقة بين الرجل الذي يملك السلطة والمرأة المضطهدة بهذه السلطة . وحيث قامت الامتيازات فلم « العلماء 11 » خدام السلطة بغيرها .

ثانيا : في الجانب البيولوجي ، ترى الدكتور السعدوي ان المجتمع الذي يغرس العنف على المرأة واكتفائها بالرجل الواحد يبنينا يبيع للرجل حرية جنسية ، يجد لدى علماء النفس تبريرا يعطي المرأة (صفات طبيعية » هي

الى العمل على اضطهاد الرجل . لذا يعلم ان تكون جذابة جنسيا ، معلم الاهتمام الشديد بلباسها وسكاتها ليدعو جملته جذب عن الرجل ، هي ليست نرجسنة (حب ذاتها) ، والاونة تعرض على المرأة بحكم النفاق ان تظل « باسمة » خاضعة لان الغضب للرجال . ان علم النفس نتج بقاء المرأة انها ناقصة بطبيعتها وان عليها ان تكفي مع الجميع ان تكفي حقتها ان قبل تلك الصفات التي عرض عليها قبولها ، ان على المرأة ان قبل هذه الخصائص النفسية وكنها طبيعية .

التنبيه العلماني ليس بديل عن النضال السياسي ان مساهمة الدكتور السعدوي الاجابة في معالجة قضية المرأة في كتابها الاول (النساء والجنس) والذرة التي يلفها في كتبها عن واقع الاضطهاد الذي يعانيه المرأة ، المرأة المصرية بشكل خاص ، مضغنا في هذا الكتاب الثاني امام سطة ، لما نظوى علم من عناصر سلطة جوهرية يحمل جهد الدكتور السعدوي صب في سار الفكر البرجوازي لجهة معن الجذور الصحيحة لحررها . ان الكتاب - المجادلة النظرية - نابع منها مع الاستنتاج الذي خلصت اليه الدكتور السعدوي من ان مشكلة المرأة ، هي العلم ، هي المعرفة ، وكنها العلم والمعرفة لا يحصلان لا من قسرب ولا من بعد بالانتماء الاجتماعي للمرأة .

لقد كان هاجس الدكتور السعدوي على مدى الكتاب ان يؤكد اضطهاد المرأة من قبل الرجل حتى الاستغناء في الحقة الحديدي ليقمع المرأة جنسيا

وتغريا لكنه يستخدم النظريات النفسية التي تجعل المرأة ذات طبيعة مشوهة ... ناقصة جسدا ونفسا وعقلا . ان علم النفس يعطي المرأة صفات هي في الواقع نتيجة للدرس المفروض عليها في المجتمع . فإذ وجدت نفسها في وضع يغرس عليها الاحتفاظ بزوجها ، تلك « الفكرة » اعتبرها (غرود) مأسوسية (حب الايالم والالال للنفس) . ان كل علم النفس الذي على المرأة ان تتعلمها في المجتمع تدفع بها

بل يهدث من النظام الرأسمالي ككل ، والمحرر الاساسي لقلبه هو فكرة الحرية ، فعلى الرغم من ان النظام الرأسمالي يبيع بكونه مجتمع الحرية ، فان الوجود الحقيقي للحرية هو غالب باستمرار ، فالحرية في النظام الرأسمالي هي شبح وظيف لا وجود له ، اذ ان طبيعة النظام لا تسمح انطلاقا بحرية حقيقية للحر . وبوتنويل يظهر هذه الفكرة - وجود الحرية الوهمي في النظام الرأسمالي - من خلال مجموعة «شور» ينفذ فيها سجل النظام الرأسمالي ، فهو يضع الضوء على تفكك العلاقات الاجتماعية في المجتمع البرجوازي (علاقة الشباب الصغار بالعمول ، الانسان المحدث) ، كما ينفذ الجيش فكرة قديمة - نسج يتناول البيروقراطية والبوليس ...

وبوتنويل في عرضه للثورة وتعبه السائل لكل رجوع الرأسمالية لا يبنو

بل يمكن القول انه لا يرى هذا البديل. هل هو فلم عديمي ؟ امر اخر تجدر الإشارة اليه في فلم بوتنويل ، هو الختان الى الماضي ، حيث نسج في اول فلم رجلا يقول « لم يعد البحر بحرا » ثم ترى بعد ذلك التباينات في الغابة . ومعنى هذا ان الانسان في الماضي كان اكثر سعادة وهودا ، بعيدا عن الآلة والثلوث . ان بوتنويل يقدم صورة اخلاقية وليس سياسية للمجتمع البرجوازي ، لذلك فهو يعطي في النهاية فلما عنيدا يري الفلم من خلال نظرات سوداء وعلى الرغم من ان بوتنويل استعبد في فلمه هذا ثلاثة اقدم «البرجوازية - الدين - الجنس » فان فلمه الآخر ينفذ الى الروح القديسة التي كنسها في افلامه السابقة مثل نزارين والفيلسوف .

تنبأه السريالي مع ذلك فان بوتنويل الذي يقرب الى من الخلية السرياليين لا يزال يحفظ بل خلية السرياليين ، فالفلم ينفذ في النهاية الى روح القديسة التي كنسها في افلامه السابقة مثل نزارين والفيلسوف .

تنبأه السريالي مع ذلك فان بوتنويل الذي يقرب الى من الخلية السرياليين لا يزال يحفظ بل خلية السرياليين ، فالفلم ينفذ في النهاية الى روح القديسة التي كنسها في افلامه السابقة مثل نزارين والفيلسوف .



سراب الحرية في الفلم الرأسمالي شرح الحرية

بقلم : أنثون سن

في فلمه السابق «شور البرجوازية» الذي أخرجه بوتنويل ، ينفذ في النهاية الى روح القديسة التي كنسها في افلامه السابقة مثل نزارين والفيلسوف .

يوم فلسطين في الأرمم المتحدة

- العالم يصفي لكلمة السلطة الوطنية الفلسطينية -
- تظاهرات واضرابات واحتفالات -
- في الضفة الغربية وغزة -

في يوم 11/12 - شرت فلسطين فاصحت بحجم العالم . وصفت دول أميركا ، وبريطانيا ، فاصحت بحجم فلسطين النسبة . بحجم فلسطين التي تملك ثلث مياه ربع قرن وراء سطح العالم لنسبها خيرا عن وحشية الاغصاب الصهيوني . او لسمع منها خيرا عن ابنائها . بلج ارميا الدس شردوا في النساء 10 اميركا . بريطانيا . جنوب اميركا . اسرائيل في موقف . والعالم كله في موقف اخر خلال احتفالات الجمعة العالمية للامم المتحدة . يوم ان التاريخ - سرخ - انشأ مع اولئك الذين يحاولون عبثا السير باتجاه انفسهم ليعرفوا انهم من ربع قرن . بل يوم غدا يهتفون . يحمل السبب الفلسطيني ثقاة صنوف العذاب . سيدا عن ارض وطنه . وتحمل بعد ذلك . وفوق ذلك غطرسة جنرالات اسرائيل بعد حرب 1967 . ولتته بايع النصارى الذي يداه نعل نصف قرن . وازدادت شاعة الجهاد الممارس في الفلاح واستعد داره البور داخل الأراضي المحتلة وعلى حدودها . ودامت قوافل الشهداء . والاسرى . والمعتقلين على طريق التحرير والاستقلال الوطني . وانتزعت بنقلية التحرير اعراسا دوليا واقامه كيانه الوطني المستقل . وشهدت الامم المتحدة لأول مرة في تاريخها مناقشة تهدف الى بحث فلسطين المناخلة . بدلا من تكرس اغتصابها . واحتفل الشعب الفلسطيني في كل مناطق تواجده بيسوم فلسطين في الامم المتحدة .

تظاهرات واضرابات واحتفالات في الارض المحتلة وفي الضفة الغربية وغزة اجبت وخلال اثناء العالبيه على ان الشعب الفلسطيني عبر بخلف الوسائل عن زهوه بالنصر المجيد الذي حققته الحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وبرزت الصحف العالمية ومنها الصحف والاذاعة - الاسرائيلية - انباء التظاهرات الواسعة التي شهدتها مدن الضفة الغربية وغزة ضد الاحتلال في نابلس اعترف مراسل الاذاعة اسرائيل انه « في الساعة الثامنة والنصف بدأ عدد من المواطنين يتجهون للتظاهر في الساحه المركزية للمدينة . وكان التظاهرون من الطلاب والطلاب في المدارس التي عطلت الدروس . وعندما بدأت التظاهرات - وبدا الطلاب يسرون في قلب المدينة - اقتلت الحواصيات بسرعة عجيبة ، وبدأت الحجارة وحبات البريقال تنطير من الجو . وانشأ مراسل الاذاعة الاسرائيلية ... ومن بين الاصوات التي سمعتها . كان الطلاب يمشون « فلسطين عربية » منظمة التحرير كلنا معك . وعندما تعاضبت التظاهرة . وزاد وابل الحجارة ، بدأت قوات الامن بحسب بالتظاهرين ، وتم اعتقال عدد منهم . وفي المقابل وضعت علامات على الحواصيات التي لم تفتح » . وتؤكد المعلومات الواردة من الارض المحتلة ان الحواصيات قد اطلقت ببنة للذات الذي وجهته الجبهة الوطنية الفلسطينية ودعمت فيه للاضراب العام احتفالاً بيوم فلسطين في الاسبوع المتحدة . بينما اختلفت شوارع المدينة بالتظاهرات الحاشدة ،



وفد حمل المتظاهرون اعلام فلسطين . ورفعوا شعارات منددة بالاحتلال . ودعوا لتسديد التفاح والتمثال لحرر الارض وانتزاع حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ونسبها سلطته الوطنية المستقلة .

.. وفي الخليل وحلول اعترف مراسل الاذاعة الاسرائيلية انه لم يمت من دخول سور مدينة الخليل بسبع اعلال الماحر . وسدد الشاعرات الدس . فقال : بحد الذر اننا لا نستطيع دخول السور واضاف : ان المدارس في المدينة مغلقة . واعترف ايضا ان اهالي حلول هتفوا بسيارة البوليس اثناء مظاهراتهم فقتل المراسل الاسرائيلي وفي حلول المجاورة تجمع الطلاب في الشارع الرئيسي . وحمسوا زجاج سارة الشرطة

وكذلك اضطرت معظم الصحف الاسرائيلية للاعتراف بان مدن الضفة الغربية وقطاع غزة قد شهدت ما يشبهه الانتفاضة طيلة يوم 11/12 .

.. والصحف العربية في الارض المحتلة ابرزت الصحف العربية الصادرة في الارض المحتلة معنواوين حراء بارزه الترحيب الذي قوبل به خطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة . وانفتحت صحيفا « القدس » و « الشعب » في مقابليها الاسماحين على ان عرفات انما حمل الشعب الفلسطيني . وقالت صحيفة « القدس » : ان عرفات لخس اباي الفلسطينيين . وان شروطهم للسلام هي حق تقرير المصير . واتامه سلطة وطنية والعودة الى الوطن »

ابا سحيقة « الشعب » فالتفت : ان عرفات عرض حلا عادلا باقائه دولة ديمقراطية في فلسطين سمع منها الجميع من يهود ومسيحيين . ومسلمين بالمساواة . واناسبت « الشعب » : لقد وقف الفلسطينيون لأول مرة وجهاً لوجه مع العالم ليرسم سورة واضحة . وقد اسمى العالم للزعيم وسبق له عن فهم وتقدير . فهل سيحول هذا التدبير السذي ليه في الامم المتحدة الى خطوات عملية تقوم بها بلدان العالم عن طريق حمل المسؤولية ؟ .

وتدعت الصحف العربية بالفتح الاسرائيلي . خاصة ان قوات الاحتلال كانت قد احلحت بمذم الشوارع الرئيسية في مدن الضفة والقطاع في محاولة لمنع التظاهرات وفي نهاية يوم 11/12 باشرت الحكمة العسكرية محاكمة المواطنين الذين تم اللقاه القبض عليهم اثناء التظاهرات فاصدرت الحكمة العسكرية في مدينة نابلس حكما بالسجن على 14 . وطفيا فلسطينيا بنهية التظاهر ورشق البوليس بالحجارة . ومع استمرار القمع والاحتلال يتصاعد النضال الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها . وتتماظم انتصاراته في العلم من اجل بحر الاحتلال وانتزاع حق تقرير المصير وبناء السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة .

حركة من الاصل

